ساهم الاستثمار في أدوات الدين المتعلقة بالكوارث العام الماضي في تحقيق أفضل عوائد لصناديق التحوط من بين الاستثمارات البديلة الأخرى.

وكانت وراء هذه العائدات القياسية الرهانات الجريئة على سندات الكوارث وغيرها من الأوراق المالية المرتبطة بالتأمين.

وتستخدم صناعة التأمين ما يسمى بسندات الكوارث المعروفة بـ « «CAT BONDSلحماية نفسها من الخسائر الكبيرة التي لا يمكن تغطيتها. إذ يتم نقل هذه المخاطر إلى المستثمرين الراغبين في قبول فرصة خسارة جزء من أو كل رأسمالهم في حالة وقوع الكارثة مقابل أن تتم مكافأتهم بأرباح ضخمة إذا لم تحدث الكارثة المحددة مسبقا تعاقديا.

وزاد إصدار سندات الكوارث بسبب المخاوف بشأن الأحداث المناخية القاسية بسبب التغير المناخي، وبسبب التضخم الذي يرفع من تكلفة إعادة البناء بعد الكوارث الطبيعية.

وفي 2023 وصل إصدار سندات الكوارث إلى أعلى مستوى له على الإطلاق عند 16.4 مليار دولار، وفقا لبيانات شركة « «Artemisلترتفع القيمة الإجمالية للسوق إلى مستوى قياسي بلغ 45 مليار دولار.

كما وصلت العائدات على هذه السندات إلى مستويات قياسية العام الماضي بسبب ارتفاع المخاطر المناخية، ولكن بسبب اعتدال موسم الأعاصير ترجم ذلك إلى أرباح أعلى للمستثمرين.